

٦- شرح تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن لابن سعدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. الله المعلم لما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم -

00:00:00

هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هو يوم الجمعة الموافق للسادس عشر من شهر ذي القعده من عام خمسة واربعين واربع
٠٠:٠٠:٢٩

اللطيف المنان فيه خلاصة تفسير القرآن للشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى هذا كتاب تكلمنا عنه في لقاءات كثيرة عن منهج المؤلف وطريقته في الكتاب وهو قسمه على - 00:40

00:00:40

القسم الثاني يتعلّق بالتوحيد والعقائد والأصول. قسم يتعلّق بحقوق الله وحقوق ثم في اصول العبادات كالصلوة والزكاة والصوم ونحو يعني. طيب عندنا الان فصل يتعلّق فصل يتعلّق بالليوم الآخر. يعني - 00:01:00

00:01:00

المؤلف تكلم عن التوحيد والايمان بالله وباسمائه وصفاته وافعاله ثم تكلم عن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وشيء من مما يتعلّق
بالنبي صلى الله عليه وسلم من صفات الان ينتقل الى الاصل الثالث لانه يقول هي الاصول - 00:01:30

لاصول - 00:01:30

00:01:50

امل بالقرآن والرسالة واعترفوا باليوم الآخر بانكم ستبعثون وتجازون وان هناك جنة وهناك نار هذى كل دعوة كانت والتي مظاها
النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كلها تدور حول هذه الاصول، الثالثة. الان يتكلم - 00:20:20

00:02:20 -

عن اليوم الآخر يقول فصل يقول قوله تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفيق فيه ثم نفح فيه اخرى. فإذا هم قيام ينظرون. يقول هذه الآية في سورة الزمر - 00:02:40

00:02:40

ثمانية وستين وما بعدها الى اخر السورة كله حديث عن عن اليوم الاخر. يقول الشيخ من اهم اصول الایمان بالاليوم الاخر. وهو الایمان بكل ما اخبر به رسوله بعد الموت. من فتنۃ القبر ونعيمه وعذابه - 00:03:00

00:03:00

يبدأ؟ من مات قامت قيامته بخروج الروح من الجسد - 00:03:20

00:03:20

انتهاء الدنيا انتهاء الشخص اجله وانتقاله الى الاخرة من هنا ييدو اليوم الاخر لكل شخص لكل هناك اليوم
الآخر العام الذي هو اذا نفح في الصور. اذا انتهت الدنيا وجاء اليوم الاخر. اذا نفح في الصور - 00:03:40

00:03:40

فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ إِنَّ الدِّينَ كُلَّهُ لِكَلِّ هَاكَلَهُ لَكَلِّ شَخْصٍ قِيمَتُهُ تَبَدَّى بَعْدَ خَرْجَةِ رُوحِهِ وَلَذِكَ الشَّيْخُ مَا زَالَ
قَالَ؟ قَالَ كُلُّ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ - 00:04:00

00:04:00

وتطاير الصحف والحوظ والميزان والصراط كل هذه كل ما يجري في يوم القيمة ثم قال الجنة والنار وما فيهما وما وصفها الله
من فتهن القبر هذا من اليوم الآخر. وتعيمه وعداته واحواله يوم القيمة احوال البعث. وما يكون فيما يجري من من البعث والحساب

00:04:20

طيب هذا التعريف قال فالإيمان باليوم الآخر هو الإيمان بذلك كله جملة وتفصيلاً. يقول يجب على كل مسلم أن يؤمن باليوم الآخر
جملة وتفصيلاً. يقول طيب يقول هذا الإيمان باليوم الآخر - 00:04:50

هو من اصول الإيمان. بل هو من اهم اصول الإيمان بعد التوحيد. طيب هنا اما احوال القبر وفتنته وعذابه ونعيمه وتفاصيل ذلك فقد تواترت به الاحاديث الصحيحة والحسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معروف. والقرآن اشار اليه في عدة ايات -

00:05:10

هناك ايات تدل على القبر عذابه ونعيمه ونحو ذلك نقول فيه ايات اشارت كما ذكر المؤلف اشارت ايات النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيمة ويوم تقوم الساعة. ادخلوا الى فرعون. فدل على - 00:05:40
ذلك ان الان هم في عذاب القبر في عذاب القبر الان. والنار تعرض عليهم غدوا وعشيا ويعرضون على النار وفيه ايضا ايات اخرى في قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى - 00:06:00

دون العذاب الاكبر لعلمهم يرجعون. هذى ذكرها بعض المفسرين انها تدل على عذاب في ايات في يمكن ذكر انا يعني رجعت الى بعض المصادر انه ذكر اثنتي عشرة اية في عذاب القبر وهو في في في كتاب الله. اثنتي عشرة حتى اية البروج اشار اليها. قال - 00:06:20
آان ان الذين آان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم قال عذاب جهنم الاخرة. وعذاب الحريق عذاب القبر. او في اية ايضا يعني مجموعة لو جمعناها تصل الى هذا الحد. طيب. قال واما ما يكون بعد ذلك - 00:06:50

فإذا أراد الملك القادر بعث العباد يقول ما يكون بعد ذلك اي بعد القبر. فإذا الملك القادر جل جلاله. بعث العباد وحشرهم يقول فإذا أراد الملك فإذا أراد الملك القادر بعث العباد وحشرهم وجذائهم ونفح في الصور - 00:07:20

ونفح في الصور قال هو وهو قرن عظيم لا يعلم عظمته الا الله. الا الذي خلقه. يقول ما هو السور؟ نفح في الصور. قال هو قرن يلتقطه ملكي. الذي ما هذا القرن؟ قال لا يعلم عظمته الا الله. طيب كما ورد في في حديث - 00:07:50

او نفح في الصور على وجه لا يعلم. كنه الا الله. نفحه الصعق والفزع. شف الان المؤلف يرى ان النفحه يوم القيمة نفختان. وبعضهم يرى انها ثلاث والصحيح او الاكثر اكثراً اهل العلم على انها اثنتان. والسعدي يرجح ان اثنتان. وهي نفحه الصعق - 00:08:20

هي موت الخلق ونفحه البعث التي يعني ينبع في الصور ويخرجن من طيب وبعضهم يقول لا هي نفحه الفزع والصعق والبعث الفزع والصاع واحد. شف قال نفحه الصعق والفزع. يقول اه انزعج لهذا اهل السماوات والارض. وصعقوا - 00:08:50

الا من شاء الله من خلقه. ثم نفح فيه اخرى. نفحه البعث. الصعق احياناً يطلق على الموت صعق فلان يعني مات واحياناً يطلق على ويراد به الاغماء يراد به الاغماء مثل - 00:09:20

مثل موسى عليه السلام خر صعد صعقاً يعني اغمى عليه واحياناً يراد به الموت. هنا المراد هنا الموت. فصعق من في السماوات والارض يعني ماتوا كلهم. حتى الملائكة. طيب - 00:09:40

يقول ثم نفح في اخرى هذى نفحه البعث. فإذا هم قيام من من اجدائهم كانوا الخلقه. شف. الانسان في بطن امه مراحل تسعة اشهر. يمر بمراحل. نطفة ثم علق ثم مضفة ثم العظام ثم تكسى العظام الاحمد ثم يكتم الخلق ثم يخرج مراحل مدة يوم القيمة عند البعث في لحظة - 00:10:00

ترجع كل اجسادنا في لحظة. يعني هو في قبره يمكن خلاص حتى العظام ذهب. لم يبقى الا عجب الذنب ثم هنا يقول سبحانه وتعالى فإذا هم قيام من اجداد كامل الخلقة ينظرون ما يستقبلهم من - 00:10:30

هذه الحياة الاخروية التي يجازى فيها العباد باعمالهم. حسنها وسيئها. قال اما المؤمنون الطائعون فيقومون مطمئنين طامعين في فضل ربهم ورحمته مستبشرين بثوابه وعفوه ومغفرته يحشرون الى موقف القيمة وفدا مكررا - 00:10:50
حتى ورد انهم على النجائب يحملون وهي الابل. يحملون على النجائب يؤخذون من قبورهم ويحملون على النجاة ويكسون هذا من يمر بعرصات يوم القيمة ومنهم من لا يمر. يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. ومنهم من يكون - 00:11:10
مروره كله وفي عرصه قيامه مقدار صلاة. مقدار اداة فريضة. يعني ما تتجاوز عشر دقائق. او ربع ساعة. على على حسب اعمالنا طيب

يقول واما المجرمون فيقومون فزعين خائفين متحسرين - 00:11:30

يدعون بالويل والثبور. يقولون يا ويلنا من بعثنا منبر قدنا فيساقون الى جهنم وردا اي عطاشا فحين اذ تكثر القلاقل والاهوال ويشيب الولدان من حول ذلك اليوم وفظاعته. قال تعالى - 00:11:50

الا يومن تزهيل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن والله شديد. وقال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وايه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن - ١٠:١٢:٥٥

يغبيه وجوه يومئذ مسرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة او لثك وهم الكفارة فجرا. وقال تعالى يوم تشقيق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. الملك يومئذ الحق للرحمـن وكان - 00:12:30

يُؤمِنُ الكافرُ بِعَسِيرٍ! يَقُولُ الشَّيخُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَكُورُ الشَّمْسِ. يَعْنِي تَلُفُ وَيَذْهَبُ ضَوْئُهَا التَّكَوِينُ مُأْخُوذٌ مِّنْ تَكَوِينِ الْعَوْمَةِ وَهِيَ لَفُ الْعَوْمَةِ عَلَى الرَّاسِ. تَكُورُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَتَنْتَشِرُ النَّجُومُ - 00:12:50

فتذهب هذه الانوار المشاهدة. وتشرق الارض بنور لربها. وينزل الله سبحانه وتعالى لفصل بين عباده ومحاسبتهم على اعمالهم. أما المؤمنون فيحاسبون حسابا يسيرا وهذا الحساب هو عرض ليس حساب تدقيق لو كان حساب حسابا حقيقيا ما نجا احد ولكن -

انما هي تعرضون. تعرّض اعماله امامه. حسابا يسيرا. يقرّهم بذنبهم ثم يغفرها. ويسترها عن الخلائق ويضاعف لهم الحسنات ويعطيهم من فضله واحسانه ما لا تبلغه اعمالهم ويعطون كتبهم بايمانهم اكراما واحتراما كما تبيّض وجوه وجوههم وتنتقل موازينهم ويرتبطون بذلك ويسترشدون - 00:13:40

فيقولون لأخوانهم ومحبיהם هاؤم اقرؤوا كتابية اني ظننت الظن هنا بمعنى اليقين ليس ظن بمعنى الشرك. اني ظننت اي
ايقنت اني مراق حسابي فهو في عيشة راضية طيب يقول ويساقون الى الجنة زمرا جماعات. كل طائفة منهم مع نظرائهم في الخير
اهل القرآن - 00:14:10

وأهل العلم واهل الصدقات واهل الصيام وهكذا. بحسب طبقاتهم وسبقهم ايضاً كما يريدون في عرى القيامة كما يريدون في عروض القيمة حوض نبيهم فيشربون منه هنية لا يظمأون بعدها ويمرون على الصراط على قدر اعمالهم. كل محى البصر وكالبرط الخاطف -

الخيل يعني الخيل السريعة والابل وكسرى الرجال وكمشיהם دون ذلك حتى بعضهم يحبوا وحسب اعمالنا والنور حسب اعمالنا يمشون نوراً هم بين ايديهم يسعى نوراً هم بين اعمالهم عظيمة اصبع النور نوراً يعني قويماً فاذا عبروا على الصراط -

وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. ويختص فيقتصر بعضهم من بعض. مظالم وتعذيبات كانت بين في الدنيا حتى شفحتى أهل الجنة
يعني بعد ما يتجاوزون النار ويقتصوا ويقفون هذا يقتصر بعضهم من بعض - 00:15:40

الجنة ويسلمون عليهم ويهنئونهم بالنجاة من العذاب وحصول الخير والثواب والخلود - 00:16:00

بسبيط طينهم. ولهذا قال سلام عليكم طبتم. طابت قلوبكم بالعائد الصالحة الصادقة والأخلاق الجميلة والسننكم بذكر الله والثناء عليه وجوار حكم بخدمته والقيام بطاعته. نسأل الله ان لا قال فادخلوها خالدين. فإذا دخلوها ورأوا ما فيها من النعيم المقيم مما لا

يعني كيف يشاؤن؟ مما تشتته الانفس وتلذ الاعين من نعيم القلوب والارواح ومن نعيم الابدان والاجسام. على سرر متكئين عليها متقائلين بظوف عليهم ولدان مخلدون ياكواب وابارقة وكأس من معن لا يصدعون عنها ولا ينزعون - 00:17:10

وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. خيرات خيرات الاخلاق خيرات خيرات حسان الوجوه قد جمع الله لهن حسن البواطن والظواهر هن سرور سرور النفس وقرة النوااطر. يقول وتمام ذلك - 00:17:30
ان الله يحل عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا وانه يقال لهم ان لكم الا تتشبوا فلا تهربوا ابدا وان لكم ان تشبوا. فلا تهربوا ابدا. وان لكم ان تصحوا فلا تمرضوا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا - 00:18:00

وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. فلهم كل ما يشاؤون فيها وتعلق به اماناتهم. ولهم فوق وذلك مما لم تبلغه اماناتهم. ولهم نعيم اعلى من ذلك كله. وهو التمتع بالنظر الى وجهه الكريم - 00:18:20

والابتهاج برضاه وقربه والسرور بمحبته وذكره وحمده والثناء عليه وشكراً مما يشاهدون من كثرة الخيرات وسوابع النعم والهبات وزيادة النعيم وتواصله مما يزدادون من معرفته والانس به الله ذو الجلال والاكرام. الحقيقة مثل هذا الكلام يعني تجد كثيراً من الناس غافل عنه - 00:18:40

ولا يستحضرون وينبغي دائمًا أن يقرأ ويذكر حتى يعني تجد بعض الناس أغلب دعائه يتعلق بالدنيا الله يعني يتعلق اللهم اسألك ان ترزقني الصحة والعافية والمال والغنى وكذا في امور اكبر من الدنيا كلها الدنيا ماشية كم تعيش - 00:19:10
تذهب لكن فيما هو اقوى الدنيا في اليوم الآخر. لماذا لا نركز في ادعيتنا على هذا النعيم العظيم؟ ان الله لا يحرمنا هذا النعيم تجد كثير من الناس يغفل عنه.انا اقول ما ليس الجميع تجد من الناس من يغفل عنه. هذا امر الامر الثاني ينبغي ان نذكر - 00:19:30
انفسنا وازواجنا وذرياتنا واحواننا بمثل هذه الامور نقرأ في ذكرهم ولا نقرأ عليهم ايات تتعلق باليوم الآخر مثل هذا اما تجد البيت والاولاد في غفلة. لو تسأل عن القنطرة قال ما اعرفها. لو تسأله عن الصراط المستقيم كيف يمرون الناس - 00:19:50
ما هي الاحوال التي يمرون بها؟ ما يعرف. وتسأله عن الحوض صفات الحوض طوله شهر وعرضه شهر عدد نجوم السماء ما يعرفون هذه غافلين عنها. تذكير بمثل هذه الاشياء يعني ترسخ - 00:20:10

الله العافية. حتى عذاب اهل النار تجد كثير من الناس ومن الشباب - 00:20:30

اولادي ما يعرف النار وش وش صفات اهل النار وما هي وهؤلاء المجرمين كيف يمرون حتى يعني الانسان على نفس يعني حتى في من من يقصر في حق الله قد يكون موعود بالنار. وان دخل النار يخرج منها - [00:20:50](#)

طيب يقول يعني شف حديث عذاب القبر يقول وانهما ليغذيان وما يغذيان بكبير. احيانا الانسان يتتساهم في بعض الاشياء. يعاقب عليها يا في الدنيا يا في عذاب القبر يقول واما الكافرون المجرمون فيحاسبون فيحاسبهم الله على ما اسلفوه من الجرائم. ويقرعهم [00:21:10](#)

ويخزيهم بين الخالقين. يخزيهم يعني يفضحهم بين الخالقين. ويعطون كتبهم من وراء ظهورهم بشمائهم وتسود منهم الوجهة. وتحف موازينهم ويمساقون الى جهنم جياعا عطاشا. منزعجين مرعوبين زمرا كل طائفة تحشر مع نظيرها من اهل الشرق اهل الخمور واهل الفسقة واهل الزنا واهل كذا واهل كذا - 00:21:40

على حسنة. قال حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. في وجوههم. شف الشيخ لما جات الاية بالواو هناك جابها باسلوب اخر قال وفتحت اكراما لهم واستقبلا مثل ما تفتح الان القصور - 00:22:10

مغلق هذا ليس استقبالا تأتي الى قصر او نحو الباب - 00:22:30

لكن لا جيت الابواب مفتوحة والناس في الاستقبال هذا يختلف. ولذلك شف قال شيخنا وهذا السر في الواو جاءت قال فتحت ابوابها في النار في الجنة قال وفتحت بالورم هنا شف قال حتى اذا جاءوها اذا هي مغلقة - 00:22:50
جاءوها فتحت قال الشيخ في وجوهم فتحت فجاجهم حرها المفطوع وحل بهم الفزع الاكبر الذي لا يشبه فزع. وتلقته خزنة الجحيم ويوبخونهم على ما قدموه وقالوا لهم الم يأتيكم منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى رجاءتنا الرسل

وبلغتنا النذر فما كان - 00:23:10

انا اليهم الا الاستهزاء بهم والتكذيب فلو كان لنا اسماع واعية وعقول نافعة ما وصلنا الى هذه الادارة خالفنا المنقول والمعقول.
فاعترفوا بذنبه. فسحقا لاصحاب السعير. ما اشد شقاوهم ينوع عليهم العذاب انواعا فتارة يعذبون بالسعير المحرق بظواهرهم
وبواطنهم كما كلما نظرت - 00:23:40

بدلوا جلودا غيرها وتارة بالزمهير الذي بلغ برده ان يهري اللحوم ويكسر العظام يعني يجعل اللحوم تنهري. قال ويكسر العظام وتارة
بالجوع المفرط والعطش المفطع واذا استغاثوا بذلك اغيثوا بعذاب اخر ولو لم من الشقاء. ينسى ما سبقة فيغاثون - 00:24:10
طعام ذي غصة بشجر الزقوم التي تخرج في اصل الجحيم وثمرة في غاية المرارة. والنتن والحرارة واذا وصلت بطونهم غرت فيها
كفي الحميم شجرة الزقوم تغلي غير الماء الذي يغلي - 00:24:40

الشجرة الان هي سبحان الله العظيم يوم ذكرها الشيخ ذكرت رجعت له في سورة دخان فعلا في في قوله تعالى قال شجرة الزقوم
ايه يغلي في البطون كفلي الحميم شف هذا الطعام الان يغلي في بطون كف حميد. قال الذي يوقد عليه في النار. ويستغث للشراب -
00:25:00

يغاث بماء كلمه يشفى الوجه اذا قرب اليها فلا يدفهم العطش مع ذلك يقول هو الان ومع ذلك ما يستطيعون ان يتذكونه.
شدة العطش. يقول مع ذلك ان يتناولوه اذا وصلت الى بطونهم قطعت امعائهم - 00:25:30

ولا يزالون في عذاب متنوع شديد لا يفتر عنه العذاب ساعة ولا لا يرجون رحمة ولا فرجا يتمنون الممات ليستريحوا فينادون مالكا
رئيس خزنة النار يا مالك ليقضي علينا ربنا ويقول لهم انكم ماكتلون فلا تلوموا الا انفسكم لما اسلفتم من الجرائم لقد لقد - 00:25:50
جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. وينادوا وينادون اهل الجنة مستغثثين بهم ان افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله
فيقول لهم اهل الجنة ان الله حرمهم على الكافرين. وينادون ربهم فيقولون يا ربنا - 00:26:20

غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله احسنتوا فيها ولا تكلمون. فحيثئذ يبدأون
من كل خير ومن كل فرج وراحة. ويتيقنون انه الخلود الدائم - 00:26:40

والعذاب الابدي والشقاء المستمر. ونسأل الله الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وننعوا بالله من النار وما قرب فيها من قول وعمل.
اسأله ان يستجير بالله من اهل النار ومن عمله يقربنا الى النار. الواحد لا سمع عذاب اهل النار - 00:27:00
ما تهنا له عيشة في الدنيا. كيف موعودون بهذا الوعيد؟ والانسان يعيش. شيء شيء موب طبيعي يعني ما يتصور طيب بعد عرض
الشيخ رحمه الله بهذا الايجاز وايجاز يعني شامل كل ما - 00:27:20

ما يتعلق باليوم الآخر. من بعث الناس من قبورهم الى استقرار. الفريقين بهذا الاجمال يعني الذي استدل به الشيخ من الكتاب والسنة
فيه ينتقل الشيخنا الى الامام بالملائكة وهو احد اركان الایمان. يقول هنا فصل قوله تعالى وله من في السماوات - 00:27:40
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته. ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. قال الایمان الملائكة احد اصول الایمان
ولا يتم الایمان بالله وكتبه ورسله الا بالامام بالملائكة. وقد وقد وصفهم الله باكمال الصفات. وانهم في غاية - 00:28:10
على عبادي على عبادة الله والرغبة العظيمة فيها. وانهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وانهم لا يستكبرون عن عبادته بل يرونها من
اعظم نعمه عليه. وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ففي هذا بيان - 00:28:30

بيان كمال محبتهم لربهم وقوة انباتهم اليه. ونشاطهم التام في طاعته. وانهم لا يعصونه طرفة وهم الوسائل بينه وبين رسle.
وخصوصا جبريل افظلهم واعظمهم واقواهم. وارفعهم عند الله فانه ذو قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. وما هو على الغير
بطنيين - 00:28:50

انه قال تعالى وانه لتتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك. لتكون من المنذرين. وكما انهم الوسائل بينه وبين ان عبادي
في تبليغ الوحي والشرع الى الانبياء فهم ايضا الوسائل في التدبيرات القدرة فان الله وصفهم بانهم المدبرات - 00:29:20
اما وكل طائفة منهم قد وكله على عمل هو قائم به باذن الله. فمنهم الموكل والثبات ومنهم الموكلون بحفظ

العبد مما يضرهم حفظة وبحفظ اعمالهم وكتابتها والموكلون بقبض الارواح بتصوير الاجنة في الارحام وكتابة ما يجري عليها في الحال والمال والموكلون - 00:29:40

الجنة والنار ومنهم حملة العرش ومنهم ومن حوله. من الملائكة المقربين الى غير ذلك. مما وصفوا به في الكتاب والسنة وهذا ايضا ينبغي ان ان نتعلم هذه الاشياء هذا اصول الدين ونعلمها من ورائنا من الازواج والاولاد والذرية - 00:30:10

الاخوان تجد كثير منهم ما يعرف الملائكة. ما يعرف وش وظائف الملائكة. ولا اسماء الملائكة. يعني تجده يعرف اسماء ووظائف اشخاص من البشر ليس لهم اي قيمة ملائكة الذين هم من اشرف الخلق - 00:30:30

عند الله سبحانه وتعالى تجد يغيب عنه هذه الاشياء. وهو ايمان يجب عليهم. قال فيجب الایمان بهم اجمالا وتفصيلا. وكثير من القرآن فيها ذكر الملائكة. والخبر عنه شف الان لو تقرأ البقرة فيها ذكر الملائكة. واذ قال ربك للملائكة. لو تذهب الى ال عمران - 00:30:50

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة. والنساء تمر عليه السور غالبا فيها ذكر الملائكة يقول الشيخ هنا يقول وكثير من سوء القرآن فيها ذكر الملائكة والخبر عنهم فعليينا ان نؤمن - 00:31:10

بذلك كله بل تجد بعض السور اقسم الله بالملائكة وبصفاتهم الصافات في والنازعات نعم والمرسلات كثير نعم داريات فيها مدبرات امرا الداليات فيها نعم. اه طيب قال بذلك ولا تقاد تجد يقال هنا ذكر الملائكة والخبر - 00:31:30

فعليانا ان نؤمن بذلك كله ولا تقاد تجد احدا ينكر وجود الملائكة الا الزنادقة. المنكرين المنكرين بوجود ربهم. ومن يقول ومن تستر بالاسلام منهم آآ من من يقول طيب وش الزنادق الان؟ عشان نعرف يعني هم الكفار ولا المنافقون؟ يعني لو - 00:32:00

لو كان الكفار يقولون الكفار لو كانوا المنافقون يقول المنافقون هو الان جا بالزنادقة وشو الزنادقة الزنادقة فيما رجعت اليه هم من دخل في الاسلام وعرف تعاليم الاسلام ثم ارتد ثم ارتد - 00:32:30

وانكر هم ما يسمون الان بالملحدين ملحد الملحد ينكر وجود الله وينكر هو قد يكون بعضهم يعني كان يعني بعض الكفار الان تأساه عن وجود الله يقر. بعض الكفار يقر بوجود الله واحيانا يقر بالملائكة احيانا يقر بهذا ولذلك - 00:32:50

مشكي مكة يقولون ان الملائكة بنات الله. يعترفون بالملائكة. اذا جاءك شخص لا يعترف بالملائكة هذا الممكن ولذلك يقول من تستر بالاسلام منهم لان بعضهم يظهر الاسلام وبعضهم لا يظهر الاسلام - 00:33:10

فقال فانه ينكر الملائكة حقيقة وينكر خبر الله ورسوله ورسوله. وعنهم ويفسر الملائكة تفسير وتحريفا خبيثا. شف الشيخ الان سيتكلم عن بعض المعاصرین الذين عاشوا في في تلك الفترة. يقول - 00:33:30

تحريف خبيث فيزعم ان الملائكة هي القوى الخيرية. يقول الملائكة ما في ملائكة حقيقة ما في. انما هي القوة الخيرية ليأتيك الشيء الخيري طيب والصفات الحسنة الموجودة في الانسان وان الشياطين هي القوة الشريرة في يقول لا - 00:33:50

يعترفون بالشياطين ولا بابليس. انه يقولون هذا قوى شريرة. الذي تجد الشخص عنده قوة شريرة هذا نسميه شيطان فيه شياطين في شياطين. اه وغرقهم من هذا التحرير دفع الشنعة عنه - 00:34:10

وقد ازدادوا بهذا التحرير شرا الى شرهم. وراجع الى هذا التحرير الخبيث على بعض قال راجع. هذا التحرير الخبيث على بعض الذين يحسنون الظن بهؤلاء الزنادقة. وليس عندهم بصيرة في اديان الرسل. وان اظهروا تعظيمهم فان - 00:34:30

زنادقة الفلاسفة اعظم في قلوبهم من الرسل. وكفى بالعبد ضلالا وغيا ان يصل الى هذه الحال وننعوا بالله من مصلات ولم تزل بهم هذه الجرأة والخضوع لاقوال جهلة الزنادقة حتى فسروا الملائكة بذلك التحرير. وحتى زعم بعضهم ان - 00:34:50

ان سجود الملائكة لادم ليس حقيقيا. وانما ذلك تسخير الله للادميين. جميع ما في والقوى والمعاني. يقول هذا سجود الملائكة. وغيرها فانكر ما هو معلوم بالضرورة. هؤلاء عقلانيين يحكمون العقل يقولون كيف تؤمن بالملائكة وانت ما رأيتني؟ العقل اذا رأيتمه تؤمن

يؤمنون بالاشياء المحسوسة - 00:35:10

ولذلك يأولون الملائكة باشياء يعني بمثل ما ذكر مؤلفنا طيب يقول هنا تزعم بعضهم ان قال قال هو وغيرها فانكر ما هو معلوم

بالضرورة بخبر الله الصريح في كتابه وخبر - 00:35:40

رسوله وقال هذه المقالة التي فيها مع تكذيب الله ورسوله تسويية كفار الادميين وفجرتهم تسويية كفار الادميين وفجرتهم واولهم واخرهم بادم. يعني سجد سجدة الملائكة يعني كان يعني لادم ادخل كل الادميين. ومضمون ذلك بل صريح قولهم ان الملائكة سجدت
لجميع الادميين - 00:36:00

برهم وفاجرهم فاين قول الناس في موقف القيامة؟ يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسجد لك ملائكته. وكيف تصنع به مثل هذا الكلام؟ لما تقول جميع الادميين يقول - 00:36:30

ان مثل هذه التحريرات والتکذیب لله ورسوله موجود في كتب من يشار اليهم بالعلم لم يكن لم يكن بنا حاجة الى دفع هذا القول
الجليل الذي يعلم كل مسلم لم تغيره العقائد الباطلة بطلانه - 00:36:50

نقتصر على هذا المقدار من الاشارة الى العقائد المتعلقة بالتوحيد والرسالة واليوم الآخر والجزاء وان كان القرآن معظمها في تقرير هذه الاصول العظيمة لشدة الحاجة والضرورة اليها في كل وقت وحال ولكن حصل ولله الحمد التنبيه الذي - 00:37:10

يحشر به المقصود ويعينه على غيره والله اعلم. يعني الشيخ كانه قال ذكر يعني عالم الملائكة لانه اصل من اصول الشريعة هو اصل من اصول الدين والتوحيد والعقيدة. وأشار الى من وقع في هذا الاعتقاد الباطل الفاسد ليبين - 00:37:30

لأنه قد يفتر بعضهم مثل ما ذكر الشيخ طيب الان سينتقل الشیخ بعد ذکر هذه الفصول الثالثة یذكر هنا الفوائد والثمرات المترتبة على التحقق بهذه العقائد جلیلة یقول انت الان اذا من الله عليك بمعرفة هذه العقيدة. الایمان بالله والایمان بالله والرسول

والامام باليوم الآخر والملائكة اللي ذكره الشيخ اذا رسخت العقيدة عندك ولله الحمد ما ثمرة هذه العقيدة عندك؟ ما الان سيتكلم عن ثمرة الایمان طيب يقول هنا في ذكر فوائد - 00:38:20

المترتبة على التحقق بهذه العقائد الجليلة. اعلم ان خير الدنيا والآخرة من ثمرات الایمان الصالحة. وبها وبها يحيى العبد حياة طيبة في الدارين. وبها ينجو من المكاره والشرور وبها تخف الشدائـ وتدرك جميع المطالب -

ولينشى في هذه الثمرات على وجه التفصيل فان فان معرفة فوائد الایمان وثمراته من اكبر الدواعي على التزوّد منه. يقول سنفصل فيها شيخ سيدذكر لك. يعني ليست طويلة طيب يقول من ثمرات الایمان انه اولا سبب رضا الله الذي هو اكبر كل شيء. فما نال احد رضا الله في الدنيا - 00:39:00

والآخرة الا بالايمان وثمراته. بل صرح الله به في كتابه. في مواضع كثيرة اذا رضي الله عن العبد قبل فاذا رضي الله عن العبد قبل اليسيير من عمله ونماه وغفر الكثير من زله ومحاه - 00:39:30

شف الشیخ یقول هنا یقول رضا الله بل صرح به في كتابه في مواضع كثيرة للايات الرضا رضا الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. في
ایات كثيرة. طیب. ومنها ان ثواب الآخرة ودخول الجنة - 00:39:50

التنعم بنعيمها والنجاة من النار وعقابها. قلت يقول من ثمرات الايمان ثواب الآخرة ودخول الجنة ونعمتها. شف يقول اولا رضا الله والذى فوق كل شيء. ثانيا دخول الجنة بنعيمه والنجاة من النار. وعقابه انما يكون بالايمان. فاهل الايمان هم اهل الشواب المطلق وهم الناجون من جميع الشرور. ومنها - 00:40:10

ان الله يدفع ويدافع عن الذين امنوا شرور الدنيا والآخرة فيدفع عنهم كيد شياطين الانس والجن. ولهذا قال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا. وعلى ربهم يتوكلون. وفي اية اخرى - 00:40:40

قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. لكن هذه اتى بها ليش؟ ها يا شيخ عبد الله. ليش اتى بهذه الاية؟ في الثانية ان عبادي ليس لك عليهم سلطان صح؟ هو اتى بهذه الاية ليش؟ ترك هذه اه لا تأمل - 00:41:00

انه ليس له سلطان على الذين امنوا. شايف؟ لانه يريد هو يدور حول كلمة الایمان. ايه. وعلى ربهم توكلون. ولما ذكر ان جاءه ذا النون

قال وكذلك المؤمنين اي من الشدائد. هو يتكلم الحين عن ما يدفعه الله من الشدائد ويدافع عن المؤمنين. ويريد ان يأتي بالالية -

00:41:20

الايمان لأن الايمان هو الاثر. شف قال اذا وقعوا فيها والايام بنفسه وطبعته يدفع الاقدام عن المعاشي. يقول انت عندك ايمان يمنعك من المعاشي ايمانك يمنعك من المعاشي. اذا وقعت وقعت من العبد المعاشي. اذا وقع - 00:41:50

دفع عقوبتها بالمبادرة الى التوبة. يعني اذا وقع في المعاشي يبادر الى التوبة. قال صلى الله عليه وسلم لا يزني زاني حين يزني وهو مؤمن يرتفع الايمان عنه اذا وقع في الزنا. اذا ترك الزنا رجع ايمانه اليه. قال الى اخر الحديث فيبين ان الامام - 00:42:10

يدفع وقوع الفواحش. قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. اذا هم مبصرون قال ومنها ان الله وعد المؤمنين القائمين بالايمان حقيقة حقيقة بالنصر حقه على نفسه شايف فمن قام بالايمان ولو ازمه ومتماته فله النصر - 00:42:30

في الدنيا والآخرة. وانما ينتصر اعداء المؤمن وانما ينتصر اعداء المؤمنين عليهم اذا ضيعوا الايمان وضيعوا حقوقه وواجباته المتنوعة انا لننصر رسالنا والذين امنوا طيب ومنها ان الهدایة من الله للعلم والعمل ولمعرفة الحق وسلوكه هي حسب الايمان والقيام بحقوقه. شف الهدایة من الله لاي شيء - 00:43:00

للعلم ان يهديك الله للعلم التعلم والعمل بالعلم ومعرفة الحق وسلوكه. قال تعالى يهدي الله يهدي الله به من يتبع رضوانه سبل السلام. ومعلوم ان اتباع رضوان الله الذي هو حقيقة الاخلاص هو روح الايمان. وساقه الذي - 00:43:30

يقوم عليه قال تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه وفي قراءة من يؤمن بالله يهد قلبه. يعني يطمئن. فهذه هدايته عملية هداية توفيق. واعانة على القيام بوظيفة الصبر عند حلول المصائب. اذا علم انها من عند الله فرضي وسلم وانقاد - 00:43:50

جزاك الله خير يا شيخ اي والله شوفوا اثر عليك شوي طيب ومنها الايمان يدعو الى الزيادة من علومه واعماله الظاهرة والباطنة. فالمؤمن بحسب ايمانه لا يزال يطلب الزيادة من - 00:44:20

يقول الامام يدعو صاحبه للزيادة يعني يعني للعلم والتعلم وللزيادة ايضا من الاعمال النافعة ظاهرة وباطنا بحسب قوة ايمانه يزداد يزداد ايمانه ورغبته وعمله. شفت تلاحظ هذا في حتى في رمضان - 00:44:40

يعني الانسان يدفع ايمانه. صائم والله الحمد يعني ولا صام الا بایمانه اللي دفعها. تجده يكثر من الطاعات قراءة القرآن ولو تطيل فيه قراءة صلاة التراویح عطاء ولو صلی التراویح تجلس في المسجد بعضهم يجلس يصلی - 00:45:00

وانا رأيت اشخاص يعني في الحرم يصلی مع الامام التراویح ثم يقوم ويصلی ويصلی حتى تأتي صلاة التهاجر ويصلی مع الامام ثم يجلس يصلی. يعني ايمانه زاده طاعة. هذا کلام الشيخ. والايمان يدعو الى الزيادة - 00:45:20

من علومه واعماله الظاهرة والباطنة تجد بعضهم يختتم في رمضان كل ثلاثة ايام كل يوم عشرة اجزاء ويزداد ويزداد يعني شف توفيق توفيق من الله سبحانه وتعالى. وهذا قوة الايمان حسب قوة الايمان يزيد ايمانه - 00:45:40

ورغبته عمله. طيب قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم توكلون - 00:46:00

فاما الذين امنوا فزالتهم ايمانا وهم يستبشرون. شف زيادة الايمان وزيادته وزيادة في العلم. طيب. والنصر وايضا الايمان يدفع ويدافع باذن الله الى غيره. قال ومنها المؤمنين بالله وبكماله وعظمته وكبرياته ومجده اعظم الناس يقينا وطمأنينة وتوکلا عليه. وثقة

بعده - 00:46:20

والله شف الكلام هذا عجيب سبحانه الله الشيخ ما ادرى يعني يجمع الكلام اي فتح الله عليه شف اذا يعني اذكر يعني اناس ادركناهم كبار رحمة الله عليهم كثير منهم. عندهم قوة ايمان وان لم يكن عندهم العلم هذا الذي يعني - 00:46:50

نقرأ وكذا لكن عندهم قوة ايمان قوة توكل. يعني يعني مثلا يقول لك مثلا آآ بعض كبار يقول لك الله وعدك بالشيء هذا خلاص اذا وعدك الله الله ما يخالف المعياد عنده قوة ايمان يعني الله - 00:47:10

سبحانه وتعالى سيهديك الى هذا الشيء كل كذا بجزم. الله سيهديك لهذا الشيء ستهتدي اليه. الان تجد عنده علم وعنده شهادات

وأصل مأخذ الدكتوراه ما يعرف هذه المبادئ الأساسية في الدين. التوكل ما يعرف ما تجد التوكيل تجداً أصلاً غافل عن التوكل في حاتك كلها - 00:47:30

00:47:30 - حیاتک کلها

هذا غفلة تجد كبار السن اللي ما عندهم علم الا يمكن قراءة القرآن فقط عنده قوة التوكل ويعرف ما هو التوكل ويعتمد على شف بقوا، هنا وثقة بوعده الصادقة، ورحمة لرحمته وخوفا من عقابه كان عندهم خوف - 00:47:50

معظمهم اجلالا يجلون الله ويراقبونه. ويعرفون عظم المعصية بيتعدون عنها. واعظمهم اخلاصا وصدقها هذا هو صلاح القلب. لا سبيل الى ذلك الا الامانة والى الامانة انها الامانة انها الامانة

اليه الا بالايمان. لا سبيل ليه الا بالايمان. ومنها انه لا يمكن للعبد - 00:48:30

لا يمكن للعبد ان يقوم بالاخلاص لله ولعباد الله ونصيحتهم على الوجه على وجه الكمال الا بالايام. اذا عنده ايمان قوي يخلص عبادته لله. ويخلص النصيحة لعباده. والحين تجد بعضهم يأخذ - 00:48:50

س: ويحصل على انتصاراته في مواجهات عدوه. وآخرين يجدونهم في مواجهات عدوهم

الصلوة واجبة فرض عليه ويعرف ان هذا حرام ويعرف ان هذا حال وما يحتاج تردد تذهب تطرق الباب عليه وتزوره وتنب على جارك عنده تفصير قال هو يدرى قال لا وس نصحه ؟ هو يدرى وهو يعرف . هو يفرا ويغرا وحذا ويسيوف ويعرف ان

00:49:10 ملاحظات عليه لا هو يعرف -

اذا خلاص سنغلق هذا الباب كل واحد يقول يعرف. هذا كلام غير صحيح. وكم من اه يعني من المقصرين اه يعني تزورهم او
اه كلمة او رسالة او تقابل وتجلس معاه وكذا تأثروا وتغيروا وراجعوا انفسكم الكلام - 00:49:30

00:49:50 اه كلمه او رساله او تعابيل وجلس معاه وددا نابروا ونعيروا وراجعوا انقسم الكلام -

صحيح نصيحة لله ولرسوله ولدینه وكتابه ورسله اما يقول والله هو يعرف وهو عارف لو كان يعرف حقيقة ما ما فعل هذا الشيء الا في غفلة ولا تيجي لمه وتجلس معها قال والله يا اخي انا في غفلة. والله ما ادرى. يقول فان المؤمن تحمله - 00:49:50

عبدية الله وطلب التقرب الى الله ورجاء ثوابه والخشية من عقابه على القيام بالواجبات التي لله والتي هناك واجبات لله وهذه الواجبات تضرر الله تعالى بهذا مما نحن نعده من المعامالت - 10:50-00

وهناك واجبات لعباد الله لا يفرط لا بهدا ولا بهدا ومنها المعاملات -

الخلق لا تم وتقوم الا على الصدق والنصح . وعدم الغش بوجه من الوجوه . وهل يقوم بها على الحقيقة الا ومنها اليمان اكبر عون على تحمل المشقات والقيام باعباء الطاعات وترك الفواحش . شفتوا حممه للمسقفات - 00:50:30

تحمل المسئولية واصيام بابناء المصالح وزر اسوان حبس

ل فعلها فلا تتم هذه الامور الا بقوة الایمان. ومنها ان العبد لا بد ان يصاب بشيء من الخوف - 00:50:50

لفعلا تتم هذه الامور الا بقوة الايمان. ومنها ان العبد لا بد ان يصاب بشيء من الخوف - 00:50:50

والجوع ونقص من ونقص ونقص من الاموال والانفس والثمرات وهو بين وبين اما ان يجزع ويضعف صدره فيفوتة الخير والثواب ويستحق على ذلك العقاب. ومصيبيته لم تقنع ولم تخف بل الجزء يزيدتها. واما ان يصبر فيحفظى بثوابها والصبر على ما

يقوم - 00:51:10

الصبر لا يقوم الا على الايمان. واما شف قال اما ايطاليا فيحظى بثوابها. والصبر لا يقوم الا على الايمان. اما الصبر الذي لا يقوم على الايمان كالتجدد ونحوه فما اقل فائدته. وما اسرع ما يعقبه الجزء. فالمؤمنون اعظم الناس صبرا - 00:51:40

الإيمان بالتجدد ونحوه فيما أقل فما أقل فائدته. وما أسرع ما يعقبه الجزء. فالمؤمنون اعظم الناس صبرا - 00:51:40

ويقينا وثباتا في مواضع الشدة. يقول قد تجد بعض الناس عنده صبر لكن صبرت غير منبعث من الإيمان. صبر يقول هذا الصبر لا لا يستمر. يعني يعقبه الجزر. أما المؤمن لا يصبر ولو ازداد على ان زادت المصيبة يزداد صبرا. طيب يقول ومن - 00:52:00

يستمر يعني يعقبه الجزر، أما المؤمن لا يصبر ولو ازداد على أن زادت المصيبة يزداد صبراً طيب يقول ومن - 00:52:00

من اعتمد عليه كفاه. ومن توكل على الله فقد توكل على القوي العزيز القهار - 20:52

من اعتمد عليه حفاه. ومن توكل على الله فقد توكل على القوي العزيز الفهار - ٢٠

ومنه يوجد ومع انه يوجب قوة التوكل فانه يوجب السعي والجد في كل سبب نافع لأن الآسباب النافعة نوعان دينية ودنيوية هو كانه يشير الى ماذا؟ يعني بعض الناس يعتقد انه يتوكل فقط - 00:52:40

وديوجيه هو كله يشير الى مادا؟ يعني بعض الناس يعتقد انه يتوكى فقط - ٥٥:٣٢:٤٠

ولا يفعل الأسباب. يعني أنت لا تعتمد على الأسباب وترى التوكل. ولا تعتمد على التوكل وتترك الأسباب وهذا أنا استنبطته كنت أنا مل

في سورة يوسف. استبطنها من قصة يوسف يعقوب. يا بني اذهبوا وتحسسو من يوسف - 00:53:00
لما قال لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون. اول شيء امرهم بالاسباب قال ادخلوا من باب واحد. لانه يعرضهم للعين - 00:53:20
ادخلوا من البوابة المحترقة يعني افعلوا الاسباب ولا تننسوا التوكل. ولذلك قال عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلا اشارا لابنائه.
وللتوكلا ليس فقط انا انت وانا. توكلوا على الله وافعلوا الاسباب. طيب - 00:53:40

طيب ومع انه يوجب قوة التوكل طيب قال والاسباب اما دينية واما دنيوية. قال الاسباب الدينية هي الايمان وهي من لوازم الايمان
واما الاسباب الدنيوية سبب معين على الدين ويحتاج اليه الدين فهو ايضا من الدين كالسعدي في القوة المعنوية والمالية - 00:54:00
التي فيها قوة المؤمنين. سبب معين على الدين. ويحتاج اليه الدين. يعني اسباب تعينك على قيام مثل ما الذي تعينك على الصيام?
ال الطعام والشراب مثلا ما الذي تعينك على الصلاة؟ تهيئة - 00:54:30
كالماء الوضوء كذا يقول هناك اسباب يعني اسباب من الاسباب الدنيوية لكنها تعينك على الدين. تعينك على الدين. سلم؟
الصحف. اي نعم. ومثل الحج اذا كان معلم زاد وراحلة يعني المال والراحة والصحبة وكذا هذى تعينك هذى اشياء دنيوية - 00:54:50

لكنها تعينك على الدين. سخرها انت للدين. قال لم يوضع في الاصل معينا على الدين ولكن لقوة ايمانه ورغبته فيما عند الله من الخير
يسلك يسلك الى ربه. وينفذ اليه مع كل - 00:55:20

فيستخرج من المباحثات بنيته وصدق معرفته ولطف علمه بابا يكون به معينا على الخير مجمل للنفس مساعد لها على القيام بحقوق
الله وحقوق عباده الواجبة والمستحبة فيكون هذا المباح حسنا - 00:55:40
عبادة لله لما صحبه من النية الصادقة حتى ان بعض المؤمنين الصادقين في ايمانهم ومعرفتهم ربما نوى في نومه وراحته ولذاته
التقوى على الخير. وتربية البدن لفعل العبادات وتقويتها على الخير وكذلك - 00:56:00
ادوية وعلاجاتي التي يحتاجها وربما نوى في اشغاله في المباحثات او بعض الاشتغال عن عن الشرع ربما نوى بذلك جذب من خالقه
وعاشره بمثل هذه الامور على فعل خير او انكاف عن - 00:56:20

وربما نوى بمعاشرته الحسنة وادخال السرور والانبساط على قلوب المؤمنين ولا ريب ان ذلك كله من الايمان فعلا هذى
تفوت الناس اللي هو اصطحاب النية حتى في المباحثات في الطعام والشراب والنوم والجلوس شف يقول لك حتى في زيارة - 00:56:40

اخي لك في الله قد تجد بعض الناس يقول والله جارنا من زمان ما شفنا خل نزوره فرق بين انك يقول والله من فترة ما زلنا ما شفنا
ما رأينا نريد ان نزوره وفرق بين ما ذكره الشيخ هنا يقول بمعاشرته الحسنة وادخال السرور والانبساط معها - 00:57:00
واضح؟ هذى تختلف النية وتتذكر انك تزور في الله وان الله يحب المتزاولين فيه. فرق كبير يقول لما كان الايمان بهذا الوصف قال
تعالى في عدة ايات من كتابه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:57:20
شو الكلام هذا الان؟ يقول ولما كان الامام بهذا الوصف المذكور زين تأثيره على العبد قال الله عز وجل توكلوا ان كنتم مؤمنين. فجمع
بين التوكل والايمان. الايمان سبب الايمان يحدث لك اسباب - 00:57:40

الايمان يحدث عندك اسباب وعندك توكل فانت تجمع بين التوكل وفعل الاسباب والذى يدفع لك الاسباب او يهئك هذا قصده يقول
على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. اما اذا لم تكن مؤمن ما يحصل عندك توكل. مثل ما توكل المؤمنين - 00:58:00
يقول ومنها ان الايمان يشجع العبد ويزيذ الشجاع شجاعة شجاعة فإنه الاعتماد على الله العزيز الحكيم قوة رجاءه وطمئنه فيما عنده
تهون عليه المشقات ويقدم على المخاوف واثقا بربه راجيا له راهبا من نزوله من - 00:58:20
عيشه لخوفه من المخلوقين. طيب نكمل هذه الصفحات عشان ننتهي من هذا. نعم. يقول ومن الاسباب تجي هنا يسعدك خذ راحتك
سم طيب يا اخي روح لا هذا خطأ هو الجمع بينهما. النبي صلى الله عليه وسلم. توكل في غزوته وفعل الاسباب - 00:58:40

اخذ السلاح معه عمل الخطة في محاربة العدو و فعل و فعل فالنبي صلى الله عليه وسلم فعل اسباب و توكل على الله عز وجل.

الاعتماد على التوكل فقط. هذا نقص في العقل - 00:59:20

يقول يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الاعتماد على التوكل فقط نقص في العقل. والاعتماد على الاسباب شرك. الاعتماد على لما تقول انا ما ينقدني الا هذا الشيء وتنسى الله هذا شرك. هذا شرك يغفل عنه كثير من الناس - 00:59:40

كثير من الناس تجدهم في خاصة اللي يصابون بمصائب قوية. يأتي للدكتور يقول يا دكتور الحالة حرجة يا دكتور الدكتور نادي الله عز وجل واذا مرضت الدكتور سبب والدكتور سبب واحيانا ما ينفع معه السبب يعطيك علاج ثم يقول لك لا اترك العلاج خذ لي علاج اخر - 01:00:00

هو اجتهاد ما عنده شيء. اعتماد شف الاعتماد على الاسباب عن العلاجات. او على على الاطباء اعتماد كلي مع نسي التوكل هذا شرك. والاعتماد على التوكل وترك الاسباب هذا نقص في العقل - 01:00:20

حياك الله طيب يقول ومن الاسباب لقوة الشجاعة المؤمن يعرف ربه حقا ويعرف الخلق حقا ويعرف الخلق حقا. فيعرف ان الله هو النافع الضار. المعطي المانع الذي لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يدفع السيئات الا هو وانه الغني من جميع الوجوه وانه ارحم بعباده من الوالد من الوالد - 01:00:40

بولدها والطف به من كل احد وان الخلق بخلاف ذلك كله ولا ريب ان هذا شف يقول وان الخلق بخلاف ذلك كله. اذا كان الله هو الذي ينفع. زين؟ ويعطي ويغني ويرحم. فالخطأ عكس - 01:01:10

ما عندهم ما عند الله مثل ما عند الله بخلاف ذلك ولا ريب ان هذا داع قوي عظيم يدعوا الى قوة الشجاعة وهو وقصد خوف العبد ورجائه على ربه. وان ينتزع منه وان ينتزع من او ينتزع من من قلبه خوف الخلق. ورجاءهم وهبتهم - 01:01:30

يعني تجد بعض الناس يخاف يخاف من الخلق اكثر مما يخاف من الله. وتجد بعضهم يرجو من الخلق ما لا يرجو من الله يعني يسأل الناس يسأل الناس وينسى سؤال الله. قال ومنها ان الايمان هو السبب الاعظم. بتعلق القلب بالله - 01:01:50

في جميع مطالبه الدينية والدينوية والايمان القوي يدعوا الى هذا المطلب الذي هو اعلى الامور على الاطلاق ما هو المطلب هذا؟ بالله في جميع مطالبك. كل حياتك الدينية والدينوية تعلقا قلبك برب العالمين. لا تتعلق بمخلوق - 01:02:10

هذا يتوسط لي ويشفع لي هذا يفعل. هؤلاء نعم ما في مانع. ما في مانع ان فلان يشفع لي ما في مانع ان فلان مانع ما في مانع فلان يفوز لي في كذا هذي كلها لكن لا ننسى فوق ذلك كله ان المطلب الاساس هو والسبب - 01:02:30

الاعظم هو التعلق برب العالمين. والايمان قوي يدعوا الى هذا المطلب الذي هو اعلى الامور على الاطلاق. وهو غاية سعادة العبد وفي مقابلة هذا يدعو الى التحرر من رفق القلب للمخلوقين. حرر يعني اعتق قلبك من تعلقك - 01:02:50

مخلوقين ايه ومن والتعلق بهم. قال ومن ومن تعلق بالخالق دون المخلوق في كل احواله حصلت له الحياة الطيبة والراحة الحاضرة والتوكيد الكامل كما ان من عكس القضية نقص ايمانه وتوحيده وانفتحت عليه الهموم والغموم - 01:03:10

ولا ريب ان هذين الامرین ولذلك لاحظ حتى في الواقع اذا تعلق مخلوق بمخلوق ثم هذا المخلوق الذي تعلق به زين ما حق له اي شيء من من ما يريد ولا اشياء ولا كلام تجده يتفسر وتضيق به الارض ويسبيه من الهم والغم - 01:03:30

ليش؟ لانك متعلقة. تعلق بواحد ضعيف. واحد فقير. ما عنده اه يعني شيء. قال شف ولا ريب ان هذين الامرین تبع لقوة الايمان وضعفه وصدقه وكذبه وتحققه وتحققه حقيقة او الدعوة - 01:03:50

والقلب خال منه. ومنها ان الايمان يدعو الى حسن الخلق من مع جميع طبقات الناس. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين اكمل المؤمنين ايmana احسنهم خلقا. وجماع حسن الخلق ان يتحمل العبد الاذى منه. ويبدل - 01:04:10

اليهم ما استطاع من المعروف القوي والبدني المعروف القولي والبدني والمالي وان يخالط وان يخالطهم بحسب احوالهم بما يحبون. اذا لم يكن في ذلك محظوظ شرعا. اي نعم. وان يدفع السيئة بالتي هي احسن - 01:04:30

ولا يقوم بهذا الامر الا المؤمنون الكما. قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واذا ضعف الايمان او نقص او

انحرف اثر ذلك في اخلاق العبد انحرافا بحسب بعده عن الايمان. ولذلك تجد - 01:04:50

يعني كثير ما نقول كثيرا من الناس سيء الخلق هذا دليل على ضعف مانع كل ما يضعف الايمان كل ما اذيسوء الخلق وكل ما يزداد الايمان ويزداد العلم يحسن خلقه. طيب يقول - 01:05:10

ومنها ان الايمان الكامل يمنع من دخول النار بالكلية كما منع صاحبه في الدنيا من عمل المعاصي ومن الاصرار على ما وقع منه والايام الناقص يمنع الخلود في النار وان دخلها. كما توالت بذلك النصوص بأنه يخرج من النار من كان معه - 01:05:30

مثقال حبة خردل من ايمان. ومنها ان الايمان يوجب لصاحبها. يقول شف اثر الايمان حتى مع اهل المعاصي حتى مع اهل المعاصي واهل الكبار اذا عنده مثقال حبة من من ايمان هذا اثر الايمان عليه ان لا يخلد في النار. طيب - 01:05:50

يقول ومنها الايمان يوجب لصاحبها ان يكون معتبرا عند الخلق امينا ويوجب للعبد العفة عن دماء الناس واموالهم وفي الحديث المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم واي شرف دينوي ابلغ من هذا الشرف الذي يبلغ بصاحبها ان يكون من الطبقة -

01:06:10

من الناس بقوة ايمانه وتمام امانته ويكون محل الثقة عندهم واليه المرجع في امورهم وهذا من ثمرات الايمان الحاضرة فمنها ان قوي الايمان يجد في قلبه من ذوق حلاوته ولذة طعمه - 01:06:30

اثاره والتلذذ بخدمة ربه. واداء حقوقه وحقوق عباده التي هي موجب الايمان واثره. وما تجري بلذات الدنيا كلها باسرها فانه مسرور وقت قيامه بواجبات الايمان ومستحباته ومسرور ما يرجوه ويأمله من ربها. من ثوابه وجزاءه العاجل والاجل. تجد بعض الناس الان يقوم بخدمة الناس. ما شاء الله ما عندك - 01:06:50

قال لا لا لا اقوم بخدمة هذا. ما تدرى ايش الاجر عند الله. تجده من عوام الناس. ما تدرى ايش الاثر هذا اثره عند الله وتجد شفنا اناس كثير يسعفون ويقفون ويساعدون الناس في الطرق وغیرها. كل ما دفعهم الا الايمان - 01:07:20

الايام الصادق وضعيف الايمان ما يهتم بهذه الامور. كاثر يعني قوة الايمان على الشخص يقول شوف هنا قال والعاجل ومسرور بانه ربح وقته الذي هو زهرة عمره واصل مكسبه محسو قلبه ايضا من لذة معرفته بربه. ومعرفته بكماله وكمال بره وسعة جوده واحسانه ولذة محبته - 01:07:40

والانابة اليه الناشئ عن معرفته باوصافه وعن مشاهدة احسانه ومننه. فالمؤمن يتقلب في لذات الايمان وحلاؤته المتنوعة ولهذا كان الايمان مصليا عن عن المصيبة مهونا الطاعات مانعا من وقوع المخالفات جاعلا اراده - 01:08:10

وهوه تبعا لما يحبه الله ويرضاها كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدهم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. ومنها الايمان ومنها ان الايمان هو السبب الوحيد للقيام بذروة سلام الدين وهو الجهاد البدني والمالي والقولي. جهاد الكفار بالسيف - 01:08:30

والسنن وجihad الكفار والمنافقين منحرفين في اصول الدين وفروعه بالحكمة والحجة والبرهان. وكلما قوي ايمان العبد علما ومعرفة وارادة وعزيمة قوي جهاده وقام بكل ما يقدر عليه بحسب حاله ومرتبته فنالت درجة - 01:08:50

العالية والمنزلة الرفيعة. واذا ضعف الايمان ترك العبد مقدوره من من الجهاد القوي بالعلم والحجۃ والنصحۃ والامر بالمعروف والنهی عن المنکر وضعف جهاده البدني بعدم الحامل عليه على ذلك ولهذا قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - 01:09:10

ثم لم يربابوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. فصادق الايمان يحمل صدقه على القيام بهذه المرتبة التي هي مرتبة الطبقتين العاليتين بين النبيين. طبقة الصديقين المجاهدين بالعلم والحجۃ والتعليم - 01:09:30

وطبقة الشهداء الذين قاتلوا في سبيل الله. ثم قتلوا او ماتوا من دون قتل وهذا كله من ثمرات الايمان من تمامه وكماله. شف استنباط الشيخ لما قال هنا الطبقتين من وين انى بها؟ قال لان - 01:09:50

الجهاد اما بالسند والسيف ااما بالعلم والحجۃ. زين؟ فهذا العلم والحجۃ يتعلق بالعلماء والسيف يتعلق بالمجاهدين. فقال طبقتين. طبقة الصديقين المجاهدين بالعلم والحجۃ. وطبقة المجاهدين بالمجاهدين بطبقة الشهداء الذين قاتلوا بالسيف. شف كيف استنباط دقيق. وبالجملة وخير الدنيا والآخرة كل - 01:10:10

وخير الدنيا والآخرة كله فرع عن الايمان. ومترب عليه والهلاك والنقص انما يكون بفقد الايمان او او نقصه والله المستعان. طيب نقف

عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:10:40

وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:11:00